[242] نظاما للملة (1)، وإمامتنا لما (2) من الفرقة، وحبنا عزا للاسلام، والصبر منجاة، والقصاص حقنا للدماء، والوفاء بالنذر تعرضا للمغفرة، وتوفية المكائيل والموازين تغييرا للبخسة (3)، والنهي عن شرب الخمر تنزيها عن الرجس، وقذف المحصنات اجتنابا للعنة، وترك السرق ايجابا للعفة، وحرم ا عزوجل الشرك اخلاصا له بالربوبية ف: [اتقوا ا حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون] (4) وأطيعوه فيما أمركم به ونهاكم عنه، فإنه [إنما يخشى ا من عباده العلماء] (5). ثم قالت: أيها الناس! أنا فاطمة، وأبي محمد صلى ا عليه [وآله] أقولها بدأ على عودي (6) [لقد جاءكم رسول من أنفسكم..] (7).. ثم ساق الكلام على ما رواه زيد بن علي عليه السلام في رواية أبيه. ثم قالت - في متصل كلامها -: أفعلى محمد تركتم كتاب ا، ونبذتموه وراء ظهوركم، إذ يقول ا تبارك وتعالى: [وورث سليمان داود] (8)، وقال ا عز وجل - فيما قص (9) من خبر يحيى بن زكريا: [رب هب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب] (10)، وقال عز ذكره: [وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب ا] (11)، وقال: [يوصيكم ا في أولادكم للذكر مثل حظ

---

(1) لا توجد في المصدر: للملة. (2) في (ك): خط على كلمة: لما. وفي المصدر: امنا. (3) في المصدر: تعبيرا للنحسة. (4) آل عمران: 102. (5) فاطر: 28. (6) في المصدر: اقولها عودا على بدء. (7) التوبة: 128. (8) النمل: 16. (9) في مطبوع البحار: اقتص. (10) مريم: 5 - 6. (11) الاحزاب: 6.